بسم الله الرحمن الرحيم

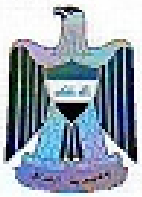

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٤٢/اتحادية/تمييز/٢٠١١

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/٩/٢٥ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي و جعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو التمن وسامي المعموري المأذونين بالقضاء باسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المميزان (المدعيان) / ١. جبار منير عبيد — وكيلهما المحامي
٢. فخرية جواد الحسناوي — علي حسين السعيدي

المميز عليه ــ المدعى عليه ــ/وزير العدل/إضافة لوظيفته ــ وكيلته الموظفة الحقوقية عالية لعيبي شمخي .

الادعاء

ادعى المدعيان بواسطة وكيلهما أمام محكمة القضاء الإداري بأنه سبق ان حصلت موافقة السيد محافظ النجف على تخصيص قطعة الأرض المرقمة (٣/٧٩٥١٢) ــ حي العروبة ــ الى المدعيين (والدي الشهيد) ــ ثابت جبار منير ــ بمبلغ قدره (٦٠٠٠٠) ستون الف دينار وقد سددا مبلغ قدره (٣٠٠٠٠) ثلاثون الف دينار وان التخصيص قد تم استناداً الى قراري مجلس قيادة الثورة (المنحل) المرقمين (١٩٩٧/١١١) و(١٩٨٦/٩٦٥) وكما موضح بكتاب مديرية بلدية النجف بالعدد (٢٢٦٩١) في ٢٠٠١/١١/١٨ الموجه الى مديرية التسجيل العقاري في محافظة النجف إلا انه تعذر عليهما تسجيل القطعة باسميهما رغم دفع نصف ثمن القطعة لظروفهما المالية وحيث أن مديرية التسجيل العقاري في النجف التابعة الى المدعى عليه (المميز عليه) ممتنعة من تسجيل القطعة رغم مشروعية التخصيص ودفع الثمن . قدم المدعيان طلباً الى مديرية التسجيل العقاري في النجف لتسجيل الأرض باسميهما وسجل بعدد وارد (٩٥٩٥) في ٢٠١٠/٦/١٥ إلا أن هذا الطلب رفض في نفس اليوم . تظلم المدعيان لدى مديرية التسجيل العقاري في النجف وسجل التظلم بعدد وارد (١٠١٤٩) في ٢٠١٠/٦/٢٣ وقد تم رفض التظلم في نفس اليوم . أقام المدعيان الدعوى بتاريخ ٢٠١٠/٦/٣٠ يطلبان الحكم

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ــ العراق ــ بغداد ــ حي الحارثية ــ موقع مباعة بغداد
هاتف ــ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بإلزام المدعى عليه /إضافة لوظيفته بإلغاء قراره السلبي الخاص برفض تظلمهما والحكم بتسجيل القطعة موضوع الدعوى باسميهما ونتيجة المرافعة الحضورية العلنية أصدرت محكمة القضاء الإداري بتاريخ ٢٠١١/٦/١ وبعدد اضبارة (٣٢٤/ق/٢٠١٠) حكماً يقضي برد دعوى المدعيين ذلك ان أعمام الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (ق/٢/١/٤٦/١١٢٧٨) في ٢٠٠٥/٩/١٣ تضمن عدم تسجيل العقارات الممنوحة الى المواطنين بموجب قرارات عن رئاسة الجمهورية او ديوان الرئاسة أو مجلس الوزراء او أي دائرة أخرى في ظل النظام السابق قبل ٢٠٠٣/٤/٩ ولم يجر تسجيلها بأسماء أصحابها وحتى إشعار أخر . طعن وكيل المميزان بالحكم أمام المحكمة الاتحادية العليا بموجب لائحته التمييزية المؤرخة في ٢٠١١/٦/١٢ طالباً نقضه للأسباب الواردة فيها .

القرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان الطعن التمييزي مقدم ضمن المدة القانونية قرر قبوله شكلاً ولدى عطف النظر على الحكم المميز وجد ان الدعوى أقيمت على المدعى عليه (المميز عليه)/إضافة لوظيفته باعتبار ان مدير التسجيل العقاري في النجف تابعاً له في حين ان الخصومة تعتبر غير متوجهة الى المدعى عليه/إضافة لوظيفته لان مديرية التسجيل العقاري هي جهة تنفيذية وان الذي خصص قطعة الأرض الى المدعيين هو مدير بلدية النجف وان الأراضي تعود لمديرية البلديات العامة . وحيث ان تعميم مديرية البلديات العامة المرقم (١٨٤٤٤) في ٢٠٠٧/١١/٢٥ المتضمن بان يكون حسم كافة القضايا المتعلقة باستكمال إجراءات تخصيص قطع الأراضي السكنية المخصصة للمواطنين قبل ٢٠٠٣/٤/٩ ولم يتم تسجيلها عن طريق القضاء ، وان هذا التعميم يستند الى اعمام مجلس الوزراء/الأمانة العامة رقم (٢/١/٤٦/١١٢٧٨) في ٢٠٠٥/٩/١٣ بعدم إجراء أي تسجيل للعقارات الممنوحة للمواطنين بموجب قرارات صادرة من رئاسة الجمهورية او ديوان الرئاسة او أية دائرة أخرى في ظل النظام السابق قبل ٢٠٠٣/٤/٩ ولم يجر تسجيلها لحد الآن بأسماء أصحابها وحتى إشعار أخر . وعليه فالخصومة لا توجه الى وزير العدل إضافة لوظيفته بداعي ان إحدى الدوائر التابعة له لم تقم

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧,٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt iraq@yahoo.com

بالتسجيل . لذلك كان على المحكمة رد الدعوى من جهة الخصومة وحيث أنها ردتها لأسباب أخرى وعليه قرر تصديق الحكم المميز من حيث النتيجة وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١١/٩/٢٥ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو عبود صالح التميمي	العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم طه محمد
العضو سامي المعموري	العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس

المحكمة الاتحادية العليا – العراق – بغداد – حي الحارثية – موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457